

البحث (٢)

التفكير الأخلاقي وعلاقته بإدارة الذات لدى طلبة الجامعة

المصادر :

أ. ولاء ناصر عبدالله الشهراني

كلية التربية جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

التفكير الأخلاقي وعلاقته بإدارة الذات لدى طلبة الجامعة

أ. ولاء ناصر عبدالله الشهراني

كلية التربية جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدف البحث الحالي الي التعرف علي العلاقة الإحصائية بين التفكير الأخلاقي وإدارة الذات لدى طلبة الجامعة وكذلك قياس مستوى كل من التفكير الأخلاقي وإدارة الذات لدى طلبة الجامعة والتعرف علي الفروق في مستوى التفكير الأخلاقي وإدارة الذات تبعاً لمتغير الجنس والمستوي الدراسي والدرجة العلمية والتخصص العلمي. واشتملت العينة علي ١٤٨ طالب وطالبة منهم ٥٥ طالب و٩٣ طالبة من طلبة جامعة الملك خالد، واستخدمت الباحث مقياس التفكير الأخلاقي الذي اعده الطائي وآخرون (٢٠١٣). وبعد إدارة الذات من مقياس جولمان للذكاء الانفعالي والذي ترجمه وطوره موسى وادغار (٢٠٢١). كما تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق من فرضيات البحث. وتوصل البحث الي مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التفكير الأخلاقي وإدارة الذات لدى طلبة الجامعة، ووجود مستوى عال من التفكير الأخلاقي وإدارة الذات لدى طلبة الجامعة أيضاً وجود فروق في مستوى التفكير الأخلاقي وإدارة الذات لدى طلبة الجامعة ترجع لمتغير الجنس والتخصص العلمي والدرجة العلمية والمستوي الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التفكير الأخلاقي - إدارة الذات - طلبة الجامعة .

Moral reasoning, and its relationship to self-management among university students

Wala Nasser Abdullah Al-Shahrani

• Abstract:

The current research aims to identify the statistical relationship between ethical thinking and self-management among university students, as well as to measure the level of both ethical thinking and self-management among university students, and to identify differences in the level of ethical thinking and self-management according to the variables of gender, educational level, academic degree, and academic specialization. The sample included 148 male and female students, 55 of whom were male and 93 female students from King Khalid University. The researcher used the moral thinking scale prepared by Al-Taie and others (2013). After self-administration, the Goleman Emotional Intelligence Scale was translated and developed by Musa and Edgar (2021). The descriptive approach was also used to verify the research hypotheses. The research reached a set of results, the most important of which is the existence of a statistically significant positive relationship between moral thinking and self-management among university students, and the existence of a high level of moral thinking and self-management among university students. There are also differences in the level of moral thinking and self-management among university students due to the variables of gender, scientific specialization, scientific degree, and academic level.

Keywords: Moral thinking - self-management - university students.

• المقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات متلاحقة في مجال الاتصالات وتقنيات المعلومات، فارتبطت بها معظم جوانب الحياة، وأصبح تعلم مهاراتها

والتعامل مع تطبيقاتها ضرورة لكي يواكب الفرد هذا التحول الرقمي المستمر والمتزايد.

ومع الانتشار الواسع لهذا التطور الرقمي وما نتج عنه من سهولة الاتصالات والمواصلات بين الشعوب واختلاط الثقافات وتغير كثير من القيم والمبادئ العالمية إلا أن الأخلاق كانت وستبقى رمز للإنسانية التي فضلها الله سبحانه وتعالى علي جميع المخلوقات، فموضوع التفكير الأخلاقي وترسيخه في السلوك من الموضوعات التي شغلت المختصين في الدراسات الإنسانية لما له من دور أساسي في حماية الجماعات والأفراد من السلوكيات الخاطئة والمنحرفة التي لا تنسجم مع معايير وقيم الجماعة (جلول، ٢٠١٩).

ويعتبر العالم الرقمي اليوم بيئة خصبة لهذه السلوكيات الخاطئة والمنحرفة التي تحتاج إلى العمل على ترسيخ التفكير الأخلاقي لدى الأفراد فمعظم القضايا والمواقف التي يتعرض لها مستخدمو الإنترنت هي في الواقع قضايا أخلاقية تحتاج إلى نوع من الحكم أو التفكير الأخلاقي Moral reasoning وكثيراً ما نلاحظ ارتباط الأبحاث التي تهدف لتعليم وتعزيز المواطنة الرقمية بالجانب الأخلاقي (السعدي، ٢٠٢٢).

فكما أوضح singh (2023) أن العالم الرقمي يقدم للأفراد معضلات أخلاقية معقدة، بما في ذلك المضايقات عبر الإنترنت ومخاوف خصوصية البيانات وحقوق الملكية الفكرية ويجب أن يزودهم تعليم المواطنة الرقمية بالمهارات اللازمة لتحليل هذه المعضلات والتغلب عليها. من خلال تقديم دراسات الحالة وأمثلة من العالم الحقيقي، وتمكين الطلاب من المشاركة في تمارين التفكير النقدي والتفكير الأخلاقي. وبالتالي تمكينهم من اتخاذ قرارات مستنيرة في المواقف الرقمية المعقدة.

كما أن الانتقال للبيئة الجامعية قد يعرض الشباب لقيم متصارعة، ولخيارات عاطفية وإدراك جديد للذات. وفي بعض الأحيان نجد الطلبة الجامعيين يتفاعلون بنوع ما يسمى النسبية التشككية وتتمثل في الحالة التي تكون فيها كل ما هو صادق وصحيح. ويعتبر بمثابة مسألة نسبية فقط، وبالتالي يعتمد على الشخص ذاته وحاجاته وظروفه (أبو اسعد و الختاتنة، ٢٠١١).

ومن هنا كان اهتمام الباحثة بمفهوم التفكير الأخلاقي والتعمق في فهمه وخاصة لدى طلبة الجامعة والبحث عن علاقته بالمتغيرات النفسية ومنها متغير إدارة الذات

فمفهوم إدارة الذات من المفاهيم الحيوية التي لها دور فعال في توجيه حياة الفرد بطريقة فعالة فإدارة الذات من المفاهيم التي تساعد الفرد على مواجهة الظروف البيئية بطريقة منظمة، وذلك من خلال فهم الفرد لقدراته، وإمكاناته وتنظيم انفعالاته وأفكاره وإدارة وقته بجدارة (منصور، ٢٠٢٤).

كما عرفها الحيالي (٢٠١٥:ص٥٣) بأنها القدرة على استغلال الفرد لمهاراته وإمكانياته وأفكاره ومشاعره، وتوظيفها بشكل فعال لتحقيق أهدافه.

• مشكلة البحث:

يعد التفكير الأخلاقي موضوعاً مركزياً ومحورياً بالنسبة للطلبة الجامعيين، لأن ذلك ينعكس على قدرتهم في اتخاذ القرارات المناسبة داخل البيئة الجامعية، حيث تشكل البيئة الجامعية مناخاً خصباً للطالب ليطور شخصيته ويرتقي بمستوي تفكيره، فالطالب داخل البيئة الجامعية يعمل على تحقيق نوع من الموازنة بينه وبين بيئته المحيطة به ليحقق حاجاته الفردية والاجتماعية والأكاديمية ويقيم علاقات اجتماعية تقوم على التأثير والتأثر بالآخرين وهذا هو الهدف الأساسي لعمليات نمو التفكير الأخلاقي التي تحدث للفرد في مختلف مراحل حياته (بكري، ٢٠٢٠).

كما تعد الأحداث الحياتية المتسارعة، والمتطلبات البيئية المتزايدة من الأسباب التي أدت لتضاعف الضغوط النفسية والاجتماعية وزيادة الأمراض النفسية المعاصرة مثل القلق، والتفكير المتزايد، فهذا باعث لدراسة مهارات إدارة الذات وكيفية تعزيزها عند الفرد، فتساعد إدارة الذات على المراقبة الذاتية، وضبط الانفعالات والملاحظة الروحية والعقلية ومتابعة السلوكيات ودوافعها من أجل رفع الكفاءة الذاتية وتحقيق حياة افضل (منصور، ٢٠٢٤).

وقد ذكر العنبري (٢٠٠٨) ان فئة طلبة الجامعة تمثل عينة من المجتمع التي تحتاج الي الاهتمام والتوعية، واكتساب العديد من المهارات التي تساعدهم على مواجهة متطلبات الحياة وخاصة مهارات إدارة الذات فهي المهارات التي تساعد على التعامل الفعال مع المشكلات والصعوبات والتكيف مع الأحداث المتغيرة والمتلاحقة، ويتحقق ذلك عن طريق مفهوم الإرادة المدركة، وهو ذلك المفهوم الذي يوجه الفرد لاحترام ذاته واحترام الآخرين مع القدرة على اشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية بطريقة سوية أي بدون إسراف أو تبذير (منصور، ٢٠٢٤).

ومن هنا جاء اهتمام الباحثة بمشكلة البحث وصاغت في السؤال الرئيس الآتي: هل توجد علاقة دالة إحصائية بين التفكير الأخلاقي وإدارة الذات لدى طلبة جامعة الملك خالد؟

• أسئلة البحث:

- يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: هل توجد علاقة دالة إحصائية بين التفكير الأخلاقي وإدارة الذات لدى طلبة جامعة الملك خالد؟
- ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
- « ما مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة جامعة الملك خالد؟
- « ما مستوى إدارة الذات لدى طلبة جامعة الملك خالد؟

- « هل توجد فروق دالة إحصائية علي مقياس التفكير الأخلاقي وإدارة الذات تبعا لمتغير الجنس والمستوي الدراسي والتخصص العلمي والدرجة العلمية؟
- « هل توجد علاقة دالة إحصائية بين التفكير الأخلاقي وإدارة الذات لدي طلبة الجامعة ؟

• أهداف البحث:

- يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:
- « الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة جامعة الملك خالد .
- « الكشف عن مستوى إدارة الذات لدى طلبة جامعة الملك خالد .
- « التعرف على الفروق علي مقياس التفكير الأخلاقي وبعد إدارة الذات تبعا لمتغيرات الجنس والمستوي الدراسي والتخصص العلمي والدرجة العلمية .
- « الكشف عن العلاقة الدالة إحصائية بين التفكير الأخلاقي وإدارة الذات لدي طلبة الجامعة .

• أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث من جانبين:

• أولاً: الأهمية النظرية:

- « تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في الحداث النسبية لمفهوم التفكير الأخلاقي وإدارة الذات ووجد العديد من التوصيات العلمية لبحثها والتعمق فيها .

« تتفق دراسة الباحثة مع رؤية المملكة (٢٠٣٠) لمهتمة بإعداد جودة حياة وصحة نفسية لمواطنيها

« ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات البحث - في حدود علم الباحثة - كمنظومة واحدة .

« أهمية المتغيرات التي يتناولها البحث التفكير الأخلاقي وإدارة الذات في المجالات التربوية والاجتماعية .

• ثانياً: الأهمية التطبيقية:

« تسهم النتائج في معرفة مستويات التفكير الأخلاقي وإدارة الذات لدى طلبة الجامعة، مما يساعد المختصين في مجال البحث والتطبيق بتخطيط البرامج المناسبة للتعامل معها .

« قد تفيد نتائج البحث في توجيه المختصين في جميع المجالات والمؤسسات التربوية بأهمية التدريب على مهارات إدارة الذات وأهم المتغيرات النفسية التي يجب تنميتها لدى طلبة الجامعة في هذا العصر .

« قد تفيد نتائج البحث في توجيه العاملين في مجال اعداد المناهج بأهمية إدراج مهارات التفكير الأخلاقي ومهارات إدارة الذات في المناهج الدراسية الجامعية .

« فتح أفاق بحثية جديدة أمام والباحثين، مما يمكنهم من تناول هذه المتغيرات بالبحث والتحليل من جوانب أخرى أو باستخدام منهجية أخرى.

• مصطلحات البحث:

• أولا: التفكير الأخلاقي: Moral reasoning

عرفه الطائي وآخرون (٢٠١٣:ص٥) : " يعرف التفكير الأخلاقي بأنه واحد من اهم مظاهر التفكير الاجتماعي والانفعالي للشخصية وهو جملة التغيرات النوعية التي تطرأ على الاحكام الخلقية للفرد اثنا فترة نموه فالأخلاق بمثابة القوانين القواعد المنظمة لعلاقات الافراد ببعضهم وتكون لهم بمثابة المعايير المعتمدة في توجيه سلوكيهم وتقويم انحرفهم. وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة علي مقياس التفكير الأخلاقي الذي اعده الطائي وآخرون (٢٠١٣).

• ثانيا إدارة الذات: Self-management

عرفها الحيالي (٢٠١٥:ص٥٣) بأنها القدرة على استغلال الفرد لمهاراته وإمكانياته وأفكاره و مشاعره ، وتوظيفها بشكل فعال لتحقيق أهدافه . وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة علي بعد إدارة الذات في مقياس جولمان للذكاء الانفعالي ترجمه وطوره ادغار وموسى (٢٠٢١).

• حدود البحث:

- « الحدود الموضوعية: التفكير الأخلاقي وعلاقته بإدارة الذات لدى طلبة الجامعة.
- « الحدود البشرية: طلبة جامعة الملك خالد.
- « الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ١٤٤٦هـ.
- « الحدود المكانية: جامعة الملك خالد في مدينة أبها.

• الإطار النظري للبحث:

• أولا: التفكير الأخلاقي:

• مفهوم التفكير الأخلاقي:

للتفكير الأخلاقي العديد من المفاهيم منها:

« يمثل التفكير الأخلاقي المهارات وعمليات التفكير التي يستخدمها الأفراد لاتخاذ القرارات أو حكم معين يتعلق بالصواب والخطأ، وهكذا يعتبر التفكير الأخلاقي عملية فكرية ومجموعة من السلوكيات التي يمكن تعلمها وينطوي على اتخاذ القرارات، والتأمل، والنظر في عواقب أي سلوك أخلاقي (الشجيري وصباح ٢٠١٩).

« يمثل التفكير الأخلاقي جانبا من جوانب الشخصية، وهو بناء عقلي أساسي يدرك الأشخاص بواسطته حقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم، من خلال اتخاذ القرارات الصائبة حولها، ويتعلق بمجموعة مطردة ومتراصة من المعتقدات والمبادئ والقيم والمعايير الاجتماعية، التي يتمسك بها الفرد، والتي يمكن من

خلاله أن نحكم على مدى تماسك شخصيته وقدرته على التفاعل مع الآخرين والتكيف مع مواقف وظروف الحياة المختلفة. فالبناء الشخصي للفرد يبقى مفككا وعاجزا عن التكيف ان لم يكن مقرونا بالبناء الخلقي. ضف على ذلك أنه مقوم أساسي من مقومات المجتمع ومحورا جوهريا لبنائه واستمراره، ذلك لأن التفكير الأخلاقي يساهم في السيطرة على نوازع الانسان وتعديلها وبالتالي جعل المجتمع مجتمعا ثابتا متوازنا (يمينة ٢٠٢٠)

يمثل التفكير الأخلاقي المهارات وعمليات التفكير ومجموعة من السلوكيات التي يمكن تعلمها خلال التنشئة الاجتماعية، وينطوي عليها التأمل والتريث في اتخاذ القرارات، والنظر في عواقب أي سلوك أخلاقي يصدر منه، وأن اتخاذ القرارات الصائبة يعتمد على الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، وعلى التفكير الأخلاقي، ومدى التزام صاحبه بمنهجية واضحة في التفكير الذي ينسجم مع العادات والتقاليد والقيم والمعايير السائدة في مجتمعه؛ والذي به يمكن الحكم إذا كانت الشخصية سوية أو منحرفة، ويعتبر الاهتمام بنمو التفكير الأخلاقي ضرورة ملحة ومطلباً أساسياً للوصول إلى قرارات أخلاقية سليمة، فضعف الذكاء الأخلاقي وعقلته وتجمده أو فشله يؤدي إلى انحرافات يومية (محمد ٢٠٢٣).

مجموعة استجابات الفرد التي تعبر عن نمط التفكير المستخدم في موقف أخلاقي وتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى حكم معين بالصواب او الخطأ (مشرف، ٢٠٠٩).

• مهارات التفكير الأخلاقي:

للتفكير الأخلاقي مجموعة من المهارات، فالطالب الذي يمتلك التفكير الأخلاقي : عنده مستوى عال من الذكاء، والتفكير المنطقي، والتمييز بين الأشياء، والقدرة على اتخاذ القرار؛ وقد عدت (رحاب نصر، ٢٠١٢ و Narvez ٢٠٠١) مجموعة من هذه المهارات وهي:

١١ . الحساسية الأخلاقية : فالطالب هو قادر على إدراك المشكلات الأخلاقية حسب المواقف التي أمامه، وقادر على التعامل معها بميزان أخلاقي.

١٢ الاستدلال الخلقي: فيكون الطالب قادراً على الربط بين قضية أخلاقية وأخرى ناتجة عنها أو مرتبطة بها بشكل آخر . الاختيار الخلقي: فالطالب قادر على المفاضلة بين مجموعة من الخيارات التي تشكل قيم متصارعة في المواقف الأخلاقية المختلفة.

١٣ الحكم الأخلاقي مما يعني قدرة الطالب على التوصل إلى قرار يتعلق بالتصرف الصائب الذي ينبغي تنفيذه في الموقف المعاش. المذكور في (الحميدة، ٢٠٢٢).

• العوامل المؤثرة في التفكير الأخلاقي:

وقد سرد الجلال (٢٠١٣)، وميسون مشرف (٢٠٠٩) مجموعة من العوامل تتمثل في (الحميدة، ٢٠٢٢) :

◀◀ الذكاء: فحسب مستوى النمو العقلي للفرد، فكلما ارتفع الذكاء كان الفرد أقدر في الوصول إلى مستوى متقدم من النمو الأخلاقي. .

◀◀ السن: فالفرد حينما يتقدم بالعمر تزداد خبراته نتيجة احتكاكه بالآخرين وإدراكه للقواعد الأخلاقية التي تحكم السلوك.

◀◀ الخلفية الأسرية الدينية: لأن ترسيخ القيم والعادات الحسنة لدى الأطفال يعد من أهم العوامل المؤثرة في التفكير الأخلاقي لديهم

◀◀ المدرسة: لأن الطفل يقضي وقتاً طويلاً فيها، ويتعرض لمواقف وصراعات أخلاقية، ويمارس الأنشطة التربوية فيكون عنده بصيرة بالقواعد الأخلاقية. ويمكن القول إن هناك عوامل مؤثرة في التفكير الأخلاقي ترجع للفرد نفسه وما يمتلكه إمكانيات كالذكاء والسن، وهناك عوامل خارجية تتعلق بالأسرة والنشأة الدينية، ويمكن التنويه على الدور الفاعل لوسائل الإعلام المختلفة سواء التقليدية، أو وسائل التواصل الاجتماعي وما فيها من قيم سلبية أو إيجابية، بالإضافة للخبرات الحياتية بصفة عامة التي يتعرض لها الفرد في الأماكن العامة وأماكن العمل وغيرها؛ فكل ذلك يسهم في حجم وطبيعة التفكير الأخلاقي مما يعني أنها عوامل مؤثرة فيه. (الحميدة، ٢٠٢٢).

• ثانياً: إدارة الذات:

• مفهوم إدارة الذات:

مفهوم إدارة الذات يتكون مصطلح إدارة الذات من كلمتين الأولى الإدارة والثانية الذات معنى الإدارة هي توجيه الإمكانيات إلى آلية استخدام معينة تضمن تحقيق الأهداف التي تم تحديدها، أما الذات فتعرف على أنها اتجاهات ومشاعر الشخص عن نفسه، وبالتالي تعرف إدارة الذات على أنها معرفة الشخص لقدراته واستخدامه الأمثل لهذه القدرات من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى إليها. أو هي الطرق والوسائل التي تعين المرء على الاستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه، وخلق التوازن في حياته ما بين الواجبات والرغبات، والأهداف والاستفادة من الوقت هي التي تحدد الفارق ما بين الناجحين والفاشلين في هذه الحياة (عقيلان، ٢٠١٤، ص١١٩).

وعرفت أبو غنيمة (٢٠٢٠) بأنها التحلي بالإرادة والإصرار والعزيمة والتحكم في الذات وتسخيرها لتحقيق أهدافك، لأن ذلك حتماً السر وراء النجاح في أي مجال.

كما عرفها الحيالي (٢٠١٥: ص٥٣) بأنها القدرة على استغلال الفرد لمهاراته وإمكانياته وأفكاره ومشاعره، وتوظيفها بشكل فعال لتحقيق أهدافه.

• مستويات التحدث مع الذات:

أوضح عقيلان (٢٠١٤، ص١٢٠) أن هناك ثلاث مستويات للحديث مع الذات:

« المستوى الإرهابي الداخلي: هو من أخطر المستويات، حيث أن هذا المستوى لديه القدرة بأن يجعلك شخص فاشل فاقدر للأمل، ويضع أمامك الحواجز التي تمنعك من تحقيق أهدافك، يظهر هذا المستوى من كلمات مثل أنا خجول أنا ضعيف ذاكرتي ضعيفة بهذه الكلمات يقوم الناس بإرسال إشارات سلبية للعقل الباطن ويرددون هذه الكلمات حتى تصبح جزء من اعتقاداتهم القوية، وبالتالي تؤثر على تصرفاتهم

« مستوى كلمة (ولكن) السلبية ان هذا المستوى أفضل من الأول، فالشخص هنا يقول أنه يرغب بالتغيير ويضيف كلمة ولكن هذه الكلمة تدمر الإشارات الإيجابية التي تسبقها، يظهر هذا المستوى من كلمات مثل أريد أن أقرأ كتب النجاح ولكن ليس لدي الوقت

« مستوى التقبل الإيجابي: وهو أقوى المستويات السابقة، هذا المستوى يشكل مصدرا للقوة وعلامة الثقة بالنفس والتقدير السليم يظهر هذا المستوى من كلمات مثل أنا قوي أستطيع أن أحقق هدفي أتمتع بالصحة ولدي القدرة الكافية، كل هذه الرسائل الإيجابية تمنحنا الحماس والثقة تجاه أهدافنا.

• أبعاد إدارة الذات:

« رقابة الذات: إن أي عادة معينة أو نمط غريزي يتطلب من الفرد رقابة ذاتية حتى يغيره . فمثلا لو كان الشخص لديه عدد معين من الكيلو غرامات أكتسبها في وزنه تبعده عن وزنه المثالي . فهو يحتاج إلى نظام غذائي يراقبه حتي يخسرهم ، و إلا سيتصرف بشكل عشوائي و يأكل حتي يصاب بالسمنة .

« الثقة: يجب علي الإنسان أن يثق في ذاته و قدراته و إمكانياته التي تساعد و توفقه في تحقيق أهدافه . فالثقة هي التوقع الإيجابي و بدونها لا يستطيع الإنسان أن يحرك ساكنا .

« يقظة الضمير: تبرز أهمية يقظة الضمير من خلال ارتباطها المباشر بالأداء، كما أنها تعد وسيلة تنبؤ قوية بدوافع الإنجاز، و التوجه نحو الأهداف (أبو غنيمة، ٢٠٢٠).

• أهمية إدارة الذات:

« ان إدارة الذات عملية تستمر خلال جميع مراحل العمر، والاستخدام الصحيح لها، يساعد الشخص على تحقيق معظم طموحاته بأقل جهد ووقت ممكن.

« قد يتساوى موهبتين، أو قد تفوق إحدهما الأخرى إلا أن إدارة الذات تبقى هي الفيصل في نجاح شخص ما على الآخر.

« إن إدارة الذات هي أمر محوري واستراتيجي في نجاح الأفراد

« ان إدارة الذات هي إدارة مع النفس، فإن لم تكن صادقا مع نفسك، وتتعرف على خفاياها ،وأسرارها وخصائصها، ونقاط قوتها وضعفها، وكما ذكرنا تضع

لك خارطة طريق توصلك للهدف، فسوف يكون مآلك الفشل، والعكس وارد وصريح.

« إن النجاح في إدارة ذاتك سيفتح لك آفاقاً جديدة عن نفسك، وقدراتك، وستكون أقدر على قيادة زمام نفسك نحو ما تريد (سيف، ٢٠١٨: ص ٢٢- ٢٣).

• أساسيات إدارة الذات:

« الحرص ان يكون قدوة في السلوك والالتزام الثقة في النفس ، والاطمئنان الداخلي . تنظيم الوقت ، والاستفادة منه بكفاءة تحديد سلم للأولويات والانشغال بالهدف والتركيز عليه .

« التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف التطوير والتعلم المستمر

« البحث عن الفرص المتاحة ، والمبادرة باغتنامها .

« تعلم الاستفادة من اوقات الانتظار او ما يسمى بالأوقات المستقطعة

« تعرف على منحنى نشاطك تعلم متى ، وكيف ، ان تقول (لا) تعلم نصيحة (ارسطو) ، " اعرف نفسك "

« متابعة قصص الناجحين ، والسعي للاستفادة منها .

« ان تكون هناك محطات للتوقف لتقييم مراحل إدارة ذاتك(الحيالي، ٢٠١٥: ص ٥٥).

• تطوير مفهوم الذات:

من اجل تحسين مفهوم الذات ذكر عقلان (٢٠١٤: ص ١٢١) النقاط الآتية:

« وضع أهداف منطقية ومعقولة : عند وضع أهداف التطوير يجب أن تكون واقعية ومعقولة، من غير المنطقي أن يتم التغيير بين عشية وضحاها، فالعملية تحتاج إلى السعي الدؤوب للوصول إلى الهدف.

« الالتزام بتطوير مفهوم الذات تطوير وتعديل الذات ليس بالأمر الهين، ولكنه إدارة الوقت والذات ليس مستحيلاً أيضاً، قد نبدأ بقدر عال من الحماس ثم نواجه بعض الإخفاقات التي يجدر بنا التغلب عليها من أجل الاستمرار في الالتزام بالتطوير، حتى لو كان التطور بطيئاً .

« الصدق مع النفس الصدق مع النفس في التعرف على سبب الشعور بالإخفاق في النفس، ولماذا تشكلت صورة الذات في الوضع الحالي

« القرار بإخلاص لتغيير مشاعرك نحو نفسك: إذا كنت قادراً على شرح المشكلة بالتفصيل يصبح من المحتمل جداً إيجاد الحل إذا كنت تسعى إليه بإخلاص .

« اختيار وتحديد ما هو المطلوب تغييره بالضبط في حالة الرغبة في التحسين أو التغيير يجب أولاً تحديد ما هو المطلوب تغييره

« انتقاء التواصل مع الأشخاص الذين تعتقد أنهم سيدعمونك في التغيير.

• معوقات إدارة الذات

- ◀ عدم وجود أهداف حقيقية يسعى الفرد لتحقيقها خلال مراحل حياته المقبلة .
- ◀ المماطلة والتأجيل في تنفيذ ما تم التخطيط له .
- ◀ النسيان وضعف الذاكرة ، و عدم كتابة الأهداف و توثيقها .
- ◀ التكبر في أخذ النصيحة ، و عدم استشارة أهل الخبرة للاستفادة من تجاربهم السابقة . فتذكر دائما أن العلم يضيع بين اثنين (كبر ، حياء) .
- ◀ تراكم المهام مما يؤدي إلى صعوبة إنجازها .
- ◀ عدم اليقين في قدرات الشخص و بإمكانية تحقيق ما يهدف إليه (أبو غنيمه، ٢٠٢٠).

• البحوث والدراسات السابقة:

• أولاً: بحوث ودراسات تناولت التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة:

دراسة محجوب (٢٠١٨) بعنوان المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي لدى عينة من طلاب الجامعة هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي لدى عينة قوامها (١٤٨) طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة المجمعة بالملكة العربية السعودية تم تقسيمهم إلى مجموعات حسب بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس - التخصص الأكاديمي - سنوات الدراسة) وقد استخدمت الباحثة مقياس المرونة الإيجابية من إعدادها ومقياس التفكير الأخلاقي للراشدين من إعداد فوقيه عبد الفتاح (٢٠٠١)، وتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٨م، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى المرونة النفسية لدى عينة الدراسة وكذلك وجود علاقة دالة إحصائية بين المرونة النفسية والتفكير الأخلاقي لدى عينة البحث، كما لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على مقياس المرونة النفسية تعزى إلى (الجنس - التخصص الأكاديمي - سنوات الدراسة)، كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى إلى الجنس لصالح الطالبات، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى إلى التخصص الأكاديمي لصالح التخصصات الأدبية أو الإنسانية.

دراسة صباح والشجيري (٢٠١٩) بعنوان مساهمة التفكير الأخلاقي في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة وقد هدفت الدراسة إلى اكتشاف مستوى التفكير الأخلاقي ومعنى الحياة لدى طلبة الجامعة وكذا الكشف عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفكير الأخلاقي على معنى الحياة لدى طلبة كل من الجزائر والعراق. تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (١٤٢) طالبا وطالبة على مستوى جامعتي الأنبار بالعراق والشلف بالجزائر تم اختيارهم بطريقة عرضية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على أداتي قياس تمثلتا في

مقياس التفكير الأخلاقي من إعداد "أحمد الطائي وآخرون" (٢٠١٣)، وكذا مقياس المعنى الوجودي للحياة من إعداد (الشاكري ٢٠١١) .. وقد تم التوصل إلى وجود مستوى متوسط من التفكير الأخلاقي ومستوى مرتفع من معنى الحياة وكذا وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفكير لخلق في معنى الحياة.

وفي دراسة المشاقبة (٢٠١٩) بعنوان التفكير الأخلاقي وعلاقته بسمات الشخصية الخمس الكبرى والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة الارتباطية بين التفكير الأخلاقي وسمات الشخصية الخمس الكبرى والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، كما هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الأخلاقي، وسمات الشخصية الخمس الكبرى السائدة، ومستوى المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من (٧٧٦) طالبا وطالبة ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام، مقياس التفكير الأخلاقي، ومقياس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الأخلاقي جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى المسؤولية الاجتماعية جاء بدرجة مرتفعة، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الأولى والثالثة والرابعة، ووجود فروق دالة إحصائية في نمط الشخصية العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطالبات الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية في نمط الشخصية الانبساطية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير تعزى لمتغير الجنس ولصالح طلبة الكليات العلمية، ووجود فروق دالة إحصائية في نمط الشخصية الانبساطية على الخبرة ويقظة الضمير تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الأولى، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطالبات الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ولصالح طلبة الكليات العلمية. وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين التفكير الأخلاقي وسمات الشخصية الخمس الكبرى والمسؤولية الاجتماعية.

وفي دراسة إبراهيم (٢٠١٩) بعنوان التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتحصيل الدراسي في ضوء متغيرات الجنس، السكن ونوع الإقامة الجامعية هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة المركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان، وكذا علاقة التفكير الأخلاقي بالتحصيل الدراسي والتعرف على دلالة الفروق في التفكير الأخلاقي وفقا لمتغيرات الجنس والسكن والإقامة الجامعية. أظهرت النتائج أن مستوى التفكير الأخلاقي جاء في المرحلة

الرابعة من المراحل الستة لتقسيم (كولبرج) وإلى ضعف العلاقة الارتباطية بين التفكير الأخلاقي والتحصيل الدراسي. مع وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. وعدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير السكن. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الإقامة الجامعية لصالح الطلبة الداخليين على حساب الطلبة الخارجيين.

دراسة سليمان وإسماعيل (٢٠١٩) بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفكير الأخلاقي لدى طلبة كلية التربية الأساسية هدف البحث إلى التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي ومستوي التفكير الأخلاقي لدى طلبة كلية التربية الأساسية والعلاقة بين الذكاء الانفعالي والتفكير الأخلاقي والفروق في العلاقة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص شملت عينة البحث ٣٢٠ طالب وطالبة ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان مقياس التفكير الأخلاقي المعد من عبدالفتاح (٢٠٠١) ومقياس الذكاء الانفعالي المعد من العبيدي (٢٠٠٦) وأظهرت النتائج وجود مستوى عال من التفكير الأخلاقي والذكاء الانفعالي لدى الطلبة ووجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الأخلاقي لدى الطلبة في حين لم تظهر فروق في مستوى العلاقة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

كما سعت دراسة عمر وشكري (٢٠٢٠) بعنوان فاعلية موديول رقمي قائم على مدخل المواقف الحياتية في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير الأخلاقي لطالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية إلى الكشف عن فاعلية موديول رقمي قائم على مدخل المواقف الحياتية في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير الأخلاقي لطالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، حيث تكونت عينة البحث من (٤٥) طالبة بالفرقة الثالثة والرابعة بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، وقامت الباحثتان بإعداد أدوات البحث والمتمثلة في مقياس قيم المواطنة الرقمية واختبار مهارات التفكير الأخلاقي، وتم إتباع المنهج التجريبي القائم على المجموعة التجريبية الواحدة ذو القياس القبلي والبعدي، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قيم المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الأخلاقي لصالح التطبيق البعدي، كما وجد علاقة ارتباطية موجبة بين قيم المواطنة الرقمية والتفكير الأخلاقي.

وهدف دراسة فراج (٢٠٢١) بعنوان الدور الوسيط للعوامل الكبرى للشخصية في العلاقة بين الذكاء العاطفي والتفكير الأخلاقي لدى طلبة جامعة الوادي الجديد إلى تناول الدور الوسيط للعوامل الكبرى للشخصية في العلاقة بين

الذكاء العاطفي والتفكير الأخلاقي، وذلك بالتطبيق على طلبة جامعة الوادي الجديد. وتم تصميم نموذج مقترح للدراسة لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة. وقد بلغ حجم العينة (٥٢٠) طالب وتم استقصاء آرائهم باستخدام مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية، ومقياس سمة الذكاء العاطفي، ومقياس التفكير الأخلاقي عبر الإنترنت Online Surveys والذي تم تصميمها على محرك البحث Google Drive، وتم الاعتماد على برنامج (SPSS26)، وبرنامج (R) وبرنامج (AMOS26)، للوصول إلى نتائج الدراسة، وذلك من خلال الاعتماد على نموذج المعادلة البنائية Structural Equation Modeling، وذلك لقياس العلاقة المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة، وأوضح نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير معنوي إيجابي بين العوامل الكبرى للشخصية، الذكاء العاطفي، والتفكير الأخلاقي. كما توصلت النتائج إلى أن العوامل الكبرى للشخصية تتوسط العلاقة بين الذكاء العاطفي والتفكير الأخلاقي.

• ثانيا: بحوث ودراسات تناولت إدارة الذات لدى طلبة الجامعة:

دراسة منصور (٢٠٢٤) بعنوان مستوي مهارات إدارة الذات لدي عينة من طلبة الجامعة هدف البحث الي معرفة مستوي مهارات إدارة الذات لدي عينة من طلبة جامعة القاهرة، ومعرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول إدارة الذات تبعاً لمتغير (نوع الكلية، الجنس). وتكونت عينة الدراسة من (١٥٥) طالبة مقسمين الي (٦١) طالبة، وطالب من طلبة كلية العلوم، (٩٤) طالبة، وطالب من طلبة كلية الحقوق بجامعة القاهرة. وطبق عليهم مقياس مهارات إدارة الذات من إعداد (منصور، ريان، عبد المنعم، ٢٠١٥)، وتوصلت نتائج الدراسة الي توفر مستوي مرتفع من إدارة الذات لدي طلبة جامعة القاهرة، وعدم وجود فروق بين استجابات الطلبة حول إدارة الذات تبعاً لمتغير نوع الكلية، ومتغير الجنس. يهدف البحث الحالي الي معرفة مستوي مهارات إدارة الذات لدي عينة من طلبة جامعة القاهرة، ومعرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول إدارة الذات تبعاً لمتغير (نوع الكلية، الجنس). وتكونت عينة الدراسة من (١٥٥) طالبة مقسمين الي (٦١) طالبة، وطالب من طلبة كلية العلوم، (٩٤) طالبة، وطالب من طلبة كلية الحقوق بجامعة القاهرة. وطبق عليهم مقياس مهارات إدارة الذات من إعداد (منصور، ريان، عبد المنعم، ٢٠١٥)، وتوصلت نتائج الدراسة الي توفر مستوي مرتفع من إدارة الذات لدي طلبة جامعة القاهرة، وعدم وجود فروق بين استجابات الطلبة حول إدارة الذات تبعاً لمتغير نوع الكلية، ومتغير الجنس.

دراسة عبدالله وزهران والزيات (٢٠٢٣) بعنوان إدارة الذات وعلاقتها بالتفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المعرضين للفشل الأكاديمي يهدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين الإدارة الذاتية والتفاؤل الأكاديمي بين طلاب الجامعات الذين يتعرضون للفشل الأكاديمي. استخدم البحث طريقة الارتباط الوصفية

لدراسة العلاقة بين الإدارة الذاتية والتفاؤل الأكاديمي بين طلاب الجامعات الذين يتعرضون للفشل الأكاديمي. تألفت العينة من (١٢) طالبا جامعيًا مقسمين إلى (٦) طلاب. من البرنامج المتميز، (٦) طلاب من البرنامج العادي بمتوسط عمر (٢١ - ٢٣) سنة، واستخدم الباحث مقياس الفشل الأكاديمي لاختيار العينة (الذي أعده الباحث)، ومقياس التفاؤل الأكاديمي (الذي أعده الباحث)، ومقياس الإدارة الذاتية (الذي أعده الباحث)، والنتائج أسفرت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس التفاؤل الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس الإدارة الذاتية بين طلاب الجامعات المعرضين للفشل الأكاديمي.

دراسة الأبيض (٢٠٢٣) بعنوان الإسهام النسبي للقيم وإدارة الذات في التنبؤ بالمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة دراسة عبر ثقافية هدفت الدراسة إلى بحث مقدار الإسهام لمتغيري القيم وإدارة الذات في التنبؤ بالمناعة النفسية، لدى عينة من طلبة جامعة سطاتم بن عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية، وطلبة جامعة مدينة السادات بجمهورية مصر العربية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٨) طالبا وطالبة، وتشكلت أدوات الدراسة من مقياس القيم، ومقياس المناعة النفسية، ومقياس إدارة الذات، وأشارت نتائج الدراسة إلى: ارتفاع مستوى متغيرات الدراسة (القيم - إدارة الذات - المناعة النفسية) بصورة دالة إحصائية لدى عينة الدراسة. توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في ضوء متغير الجنسية (مصري - سعودي) على أبعاد مقياس القيم (العطاء والتسامح - الحيادية - الإدارة الفعالة للذات - المبادرة - الاستمتاع بالحياة - الإنجاز - القيم الخلقية - الدرجة الكلية) لصالح العينة المصرية، في حين لا توجد فروق دالة إحصائية على باقي الأبعاد (الالتزام - الاستقرار - والأمان). ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى إدارة الذات، لصالح العينة المصرية. ووجود فروق في مستوى المناعة النفسية وجميع أبعادها دالة إحصائية لصالح العينة السعودية. ووجود علاقة دالة إحصائية بين القيم المدروسة والمناعة النفسية لدى عينة الدراسة. ووجود علاقة دالة إحصائية بين إدارة الذات والمناعة النفسية لدى عينة الدراسة. وإمكانية التنبؤ بالمناعة النفسية لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة من خلال إدارة الذات والقيم المدروس.

دراسة خطاطبه (٢٠٢٠) بعنوان مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات إدارة الذات والرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. تكونت عينة الدراسة من (٥٨٨) طالبا وطالبة. استجاب أفراد الدراسة على مقياس مهارات إدارة الذات المعد من قبل منصور وعبد المنعم وريان (٢٠١٥)، ومقياس الرفاهية النفسية المعد من قبل شند وهيبة وسلومة

عبد الحميد (٢٠١٣). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس إدارة الذات ومقياس الرفاهية النفسية؛ حيث وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\text{sig} = 0.05$) فأقل بين بعض أبعاد مقياس مهارات إدارة الذات (التنظيم الذاتي، إدارة الوقت، بعد التفاؤل، بعد إدارة العلاقات الاجتماعية، بعد إدارة الضغوط، بعد الثقة بالنفس، بعد الدافعية الذاتية، بعد اتخاذ القرار، بعد الضبط الذاتي) وبعض أبعاد مقياس الرفاهية النفسية (الهدف في الحياة، وتقبل الذات، والاستقلالية، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والنضج الشخصي، والتمكن من البيئة، والدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية). كما بينت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مهارات إدارة الذات جاءت بدرجة مرتفعة حيث جاء بعد التفاؤل أعلى هذه المهارات، في حين جاء بعد الضبط الذاتي في أدنى مهارات إدارة الذات، وجاء المتوسط الحسابي للرفاهية النفسية بدرجة مرتفعة حيث جاء بعد تقبل الذات على المرتبة الأولى بأعلى متوسط، يليه البعد الخامس: النضج الشخصي في المرتبة الثانية، أما في المرتبة الأخيرة في حين جاء بعد الهدف في الحياة في أدنى متوسط. وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مهارات إدارة الذات، ومقياس الرفاهية النفسية وفقاً لمتغير النوع، لا سيما بعض أبعاد مقياس الرفاهية النفسية التي بينت أن الفروق لصالح الذكور مقارنة بالإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى الدراسي، والمستوى الاقتصادي على غالبية أبعاد مقياس مهارات إدارة الذات (البعد الثاني إدارة الوقت، والبعد الرابع إدارة العلاقات الاجتماعية، والبعد الخامس بعد إدارة الضغوط، والبعد التاسع الضبط الذاتي، والدرجة الكلية للأداة). كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على جميع أبعاد مقياس الرفاهية النفسية وفقاً للمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي على بعض الأبعاد وبدرجات متفاوتة من حيث المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي لأفراد الدراسة. وأخيراً بينت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بالرفاهية النفسية من خلال أبعاد مهارات إدارة الذات لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

• **تعقيب على البحوث والدراسات السابقة وتوضيح أوجه الاستفادة والتمييز بينها وبين البحث الحالي:**

جميع الدراسات المذكورة أجريت على طلبة الجامعة للتعرف على مستوى التفكير الأخلاقي وإدارة الذات لديهم وأيضاً التحقق من العلاقات بين التفكير الأخلاقي وإدارة الذات ومجموعة من المتغيرات النفسية، أيضاً وضحت الدراسات السابقة الفروق بين الذكور والإناث في مستويات متغيرات الدراسة. كذلك استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها وكان معظم الدراسات المذكورة مطبقة على طلبة الجامعة.

• أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- « تزويد الباحثة بالمعلومات اللازمة حول متغيرات البحث ودراسة التفكير الأخلاقي وإدارة الذات من منظور نفسي وتربوي.
- « الاستفادة منها في توجيه الباحثة نحو المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث، وكذلك الدلالة على الأدوات المناسبة لذلك.
- « استفادة الباحثة من الدراسات السابقة للتعرف على العلاقات بين متغيرات البحث وكذلك العلاقة بين ابعاد المتغيرات.
- « الاستفادة من الدراسات السابقة في عرض مقدمة ومشكلة البحث وتزويدها بالدراسات اللازمة لإبرازها بشكل يجذب القارئ ويوضح أهمية البحث الحالي.

• ما يميز البحث الحالي:

- « ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات البحث - في حدود علم الباحثة - كمنظومة واحدة.
- « التعرف علي مستويات التفكير الأخلاقي وإدارة الذات لدي طلبة الجامعة والتعرف علي الفروق في مستويات متغيرات البحث تبعاً لمتغير الجنس والمستوي الدراسي والتخصص العلمي والدرجة العلمية.

• فرضيات البحث:

يمكن صياغة فرضيات البحث وفقاً للبحوث والدراسات السابقة على النحو التالي:

- « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الفرضي ومتوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد على مقياس التفكير الأخلاقي.
- « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الفرضي ومتوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد على بعد إدارة الذات .
- « توجد علاقة دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد علي مقياس التفكير الأخلاقي وإدارة الذات.
- « توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث من طلبة جامعة الملك خالد على مقياس التفكير الأخلاقي .
- « توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد علي مقاييس التفكير الأخلاقي تبعاً لمتغير المستوي الدراسي.
- « توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد علي مقاييس التفكير الأخلاقي تبعاً لمتغير التخصص العلمي.
- « توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد علي مقاييس التفكير الأخلاقي تبعاً لمتغير الدرجة العلمية.
- « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث من طلبة جامعة الملك خالد على بعد إدارة الذات.

- « توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد علي بعد إدارة الذات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.
- « توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد علي بعد إدارة الذات تبعاً لمتغير التخصص العلمي.
- « توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد علي بعد إدارة الذات تبعاً لمتغير الدرجة العلمية.

• منهج وإجراءات البحث:

• منهج البحث:

بناءً على مشكلة البحث، ومن أجل تحقيق أهداف البحث سوف يتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وذلك لملائمته لطبيعة البحث الحالي.

• مجتمع البحث:

يحدد مجتمع البحث بطلبة جامعة الملك خالد للعام الدراسي ١٤٤٦ هـ .

• عينة البحث:

تنقسم عينة البحث إلى عينتين فرعيتين، وهما: عينة البحث الأولية، وعينة البحث الأساسية، وفيما يلي وصف كل عينة من هاتين العينين:.

وصف عينة الدراسة: جدول (١) التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	37.2
	أنثى	62.8
المجموع	148	100.0
المستوى الدراسي	الأول	28.4
	الثاني - الرابع	24.3
	أكثر من المستوى الرابع	47.3
المجموع	148	100.0
التخصص	تخصصات أدبية	52.0
	تخصصات علمية	48.0
المجموع	148	100.0
الدرجة العلمية	بكالوريوس	73.0
	دراسات عليا	27.0
المجموع	148	100.0

تظهر النتائج في جدول (١) وصف عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات (الجنس ، والمستوى الدراسي، التخصص، الدرجة العلمية)

• أدوات البحث:

سوف يتم استخدام الأدوات التالية لتحقيق أهداف البحث:

• أولاً: مقياس التفكير الأخلاقي:

قام الطائي وآخرون (٢٠١٣) بإعداد مقياس التفكير الأخلاقي المكون في صورته النهائية من ٢٩ فقرة مقسمة علي أربعة أبعاد (التفكير بالذات الأخلاقية، التفكير بالآخرين، التفكير بعادات وتقاليد المجتمع، التفكير الأكاديمي) وتتم الإجابة

علي فقرات المقياس من خلال ثلاث بدائل مرتبة تنازليا (دائما، أحيانا، ابدا) وتكون أوزانها (٣ - ٢ - ١) وتكون الدرجة العليا للماس هي (٨٧) درجة اما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس فهي (٢٩) درجة.

• صدق المقياس:

استخدم الطائي وآخرون (٢٠١٣) الصدق الظاهري وصدق المحتوي والصدق التمييزي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وأسلوب معامل الاتساق الداخلي وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية ما بين (٠.١٢٥:٠.٦٩٣) وهي دالة إحصائيا مما يعني الاتساق الداخلي للمقياس ككل.

• ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس استخدم الطائي وآخرون (٢٠١٣) طريقة التجزئية النصفية وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات نصفي المقياس كما استخدم الباحثون معادلة سبيرمان - براون لحساب ثبات المقياس ككل وبغلت قيمة معامل الثبات الكلي (٠.٨٩) وهو دال إحصائيا مما يشير الي ثبات المقياس وستقوم الباحثة بالتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال عينة البحث الاستطلاعية.

• ثانيا: مقياس الذكاء الانفعالي بعد إدارة الذات:

قام كل من ادغار وموسى (٢٠٢١) بترجمة وتطوير النسخة المختصر من مقياس جولمان (١٩٩٨) والتي تتكون من ٤٠ عبارة مقسمة على أربعة أبعاد البعد الأول الوعي بالذات ويمثل العبارات من ١ - ١٠، البعد الثاني إدارة الذات ويمثل العبارات من ١١ - ٢٠، البعد الثالث الوعي الاجتماعي ويمثل العبارات من ٢١ - ٣٠، البعد الرابع إدارة العلاقات ويمثل العبارات من ٣١ - ٤٠، وقد قام الباحثان بتعديل طريقة التصحيح في ضوء مقياس ليكرت الخماسي.

• صدق المقياس:

استخدم الباحثان التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية (PC) والتدوير المتعامد بطريقة فاريماكس وتم تحديد العوامل الأربعة باستخلاص المفردات عليها وبلغت الجذور الكامنة للجذور الأربعة ٥.١٤ و ٤.٩٠ و ٣.٦٠ و ٢.٨٩ على الترتيب وفسرت ٤١.٣٢ من التباين الكلي لمصفوفة الارتباط. كما استخدم الباحثان التحليل العاملي التوكيدي وأسفرت النتائج عن مطابقة جيدة في ضوء مؤشرات نموذج التحليل العاملي التوكيدي للعوامل الأربعة من الرتبة الأولى،. كما أن مؤشرات النموذج للعوامل الأربعة كان أفضل في مطابقته من نموذج العامل العام من الرتبة الأولى (ادغار وموسى، ٢٠٢١).

• ثبات المقياس:

قام ادغار و موسى (٢٠٢١) بحساب ثبات الاختبار بطريقة الفا كرونباخ والتي بلغت قيمته لمفردات المقياس ككل (٠.٨٩١) كما بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ

لبعد الوعي الذاتي (٠,٦٧) في حين بلغ معامل ألفا لبعد إدارة الذات (٠,٨٠) كما بلغ معامل ألفا لبعد الوعي الاجتماعي (٠,٧٧) ولبعد إدارة العلاقات (٠,٨٠) وستقوم الباحثة بالتأكد من الخصائص السيكمترية للمقياس من خلال عينة الاستطلاعية.

• التحقق من الخصائص السيكمترية لأدوات البحث:

• صدق الأدوات:

للتحقق من صدق الأداة تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) فرد، من ثم تم حساب معامل الارتباط للعلاقة بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للأداة والجدول (٢) يبين ذلك

الجدول (٢) نتائج معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية

إدارة الذات		التفكير الأخلاقي			
معامل الارتباط والدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط والدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط والدرجة الكلية	الفقرة
٠.٥٤٥**	١	٠.٦٦٧**	١٦	٠.٤٠٢**	١
٠.٤٦٠**	٢	٠.٦٨٠**	١٧	٠.٧٢٨**	٢
٠.٤٨٤**	٣	٠.٧٢٥**	١٨	٠.٧٧٩**	٣
٠.٦٥٧**	٤	٠.٥٤٠**	١٩	٠.٥٧٠**	٤
٠.٥٦٤**	٥	٠.٥٤٤**	٢٠	٠.٧٠٠**	٥
٠.٦٦٥**	٦	٠.٧٦٧**	٢١	٠.٥٧٦**	٦
٠.٦٤٣**	٧	٠.٥٧١**	٢٢	٠.٤٧٤**	٧
٠.٥٣٤**	٨	٠.٤٩٩**	٢٣	٠.٥٣٨**	٨
٠.٥٢٣**	٩	٠.٥١٢**	٢٤	٠.٥٨٢**	٩
٠.٧٦٤**	١٠	٠.٤٥٨**	٢٥	٠.٦٦٥**	١٠
		٠.٤٠٦**	٢٦	٠.٦٢١**	١١
		٠.٥٥٨**	٢٧	٠.٧١٦**	١٢
		٠.٦١٠**	٢٨	٠.٨٩٠**	١٣
		٠.٥٩٦**	٢٩	٠.٦٧٣**	١٤
				٠.٦٦٠**	١٥

♦♦ دال احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

يتبين من خلال الجدول (٢) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس التفكير الأخلاقي حيث تراوحت القيم المعاملات ما بين (٠.٤٠٢ إلى ٠.٨٩٠)، وهي قيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$ مما سبق يتبين أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية.

أما إدارة الذات يتبين من خلال الجدول (٢) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين العبارات والدرجة الكلية لإدارة الذات حيث تراوحت القيم المعاملات ما بين (٠.٤٦٠ إلى ٠.٧٦٤)، وهي قيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$ مما سبق يتبين أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية.

• ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية (٤٠) فرد، من ثم تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا، والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣) معاملات ثبات أداة الدراسة

الأداة	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا
التفكير الأخلاقي	٢٩	٠.٨٠
إدارة الذات	١٠	٠.٧٩

يتبين من خلال النتائج في الجدول (٣) أن معامل ثبات أداة الدراسة (التفكير الأخلاقي) بطريقة كرونباخ ألفا بلغ (٠.٨٠)، ولإدارة الذات بلغ (٠.٧٩) مما سبق يتبين أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

• أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة التي تتناسب مع منهج البحث وتتفق مع فروضه، وطبيعة توزيع البيانات من خلال برنامج SPSS، وهي كالاتي:
 «معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية؛ ومعامل الاتساق الداخلي، والصدق العاملي لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (صدق وثبات أدوات البحث).

«اختبار "ت" لمعرفة الفروق ودلالاتها بين المتوسط الفرضي والتجريبي لدرجات أفراد عينة الدراسة؛ وذلك لتحديد مستوى كل من التفكير الأخلاقي، وإدارة الذات لديها.

«اختبار "مان - ويتني" لمعرفة الفروق ودلالاتها في التفكير الأخلاقي، وإدارة الذات باختلاف الجنس والمستوي الدراسي والتخصص العلمي والدرجة العلمية.

«معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الإحصائية بين التفكير الأخلاقي وإدارة الذات

• عرض نتائج البحث

• نتائج التحقق من الفرض الأول:

ينص الفرض الأول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الفرضي ومتوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد على مقياس التفكير الأخلاقي. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (٤) يبين نتائج ذلك. وللحكم على المفردة تم استخدام المعيار ١.٠٠ إلى ١.٦٦ أبداً، < ١.٦٦ إلى ٢.٣٢ أحياناً، < ٢.٣٢ دائماً.

أظهرت النتائج في الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (١.٢٢ إلى ٢.٩٥)، بانحراف معياري تراوح ما بين (٠.٢٣ إلى ٠.٨٠)، وتراوحت المستويات للتفكير الأخلاقي ما بين أبداً ودائماً، وبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٣٤) بانحراف معياري (٠.٥٣) وهو في المستوى (دائماً).

وكان ترتيب أعلى العبارات كما يلي:

«اعتقد ان المحافظة علي نظافة الأماكن العامة واجب كل فرد في المجتمع

«الصدق فضيلة يجب الالتزام بها

«احرص علي عدم القاء الفضلات علي الأرض.

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس التفكير الأخلاقي

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
دائماً	٠.٢٣	٢.٩٥	اعتقد ان المحافظة علي نظافة الأماكن العامة واجب كل فرد في المجتمع
دائماً	٠.٢٨	٢.٩١	الصدق فضيلة يجب الالتزام بها
دائماً	٠.٣٠	٢.٩٠	احرص على عدم القاء الفضلات على الأرض
دائماً	٠.٣٢	٢.٨٩	يضايقني ان ارى شخص يمزق جلد مقعده في مكان عام
دائماً	٠.٣٨	٢.٨٥	احافظ على الهدوء أثناء تواجدي في الدرس
دائماً	٠.٣٦	٢.٨٥	اعيد الكتب التي استعيرها من مكتبة الجامعة في الموعد المحدد
دائماً	٠.٤٠	٢.٨٤	يضايقني اسراف الطلبة في استخدام الماء
دائماً	٠.٤٣	٢.٨٢	اتضايق عندما اري كتابتي على الجدران مخلة بالاداب
دائماً	٠.٤٠	٢.٨٠	التزم بقوانين وأنظمة الجامعة باستمرار
دائماً	٠.٤٢	٢.٧٧	احرص على الالتزام بمواعيدي مع زملائي
دائماً	٠.٤٦	٢.٧٥	احرص على مساعدة زميلي ضعيف النظر
دائماً	٠.٥١	٢.٦٨	اعتذر لزملائي عند تأخري عن الموعد
دائماً	٠.٥٣	٢.٦٣	احزن لأي كارثة تقع في أي بلد
دائماً	٠.٦١	٢.٥٧	أشعر بالضيق الشديد إذا تأخرت عن موعد المحاضرة .
دائماً	٠.٥٥	٢.٥٦	ارحب بتقديم المساعدة لأصحاب البيوت المهدمة
دائماً	٠.٧٢	٢.٥٠	يضايقني استخدام الطلبة للكلمات النابية في التخاطب بينهم
دائماً	٠.٥٣	٢.٤٩	اشرح لزميلي الدرس عندما يتغيب عن الجامعة
دائماً	٠.٦٦	٢.٤١	أشارك في الاحتفالات الوطنية
دائماً	٠.٥٨	٢.٣٦	احب قراءة الكتب الدينية
أحياناً	٠.٧٩	٢.٢٥	اعمل على تحقيق اهداي بغض النظر عن الوسيلة
أحياناً	٠.٨٠	١.٩٨	ارفع صورتي في الدرس مادام ذلك يسعدني
أحياناً	٠.٦٦	١.٩٧	اضحي من اجل زميلي دائماً
أحياناً	٠.٧٧	١.٩١	أشارك زملائي في السفرات التي ينظمونها
أحياناً	٠.٦٤	١.٧٨	اتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة الآخرين
أبداً	٠.٧٠	١.٣٩	لا التزم بالنظام عند الجلوس في المحاضرة
أبداً	٠.٦٣	١.٣٢	الجا إلى الغش في الامتحانات لتحقيق النجاح
أبداً	٠.٦٥	١.٣١	لا ابالي في غضب والدي عني
أبداً	٠.٦٠	١.٣٠	اعصي والدي في امر لا ينفعي
أبداً	٠.٥٥	١.٢٢	اتفق مع زملائي في عصيان امر والدي
دائماً	٠.٥٣	٢.٣٤	المتوسط العام

أما أقل العبارات :

- ◀ لا ابالي في غضب والدي عني
- ◀ أعصي والدي في امر لا ينفعي
- ◀ اتفق مع زملائي في عصيان امر والدي

• نتائج التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الفرضي ومتوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد على بعد إدارة الذات ولتحقق من هذا الفرض الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (٥) يبين نتائج ذلك. ولحكم على المفردة تم استخدام المعيار ١.٠٠ إلى ١.٨٠ غير موافق بشدة، < ١.٨٠ إلى غير موافق ٢.٦٠، < ٢.٦٠ إلى ٣.٤٠ محايد، < ٣.٤٠ إلى ٤.٢٠ موافق < ٤.٢٠ موافق بشدة ١.٠٠ إلى ٢.٣٣ متدني، < ٢.٣٣ إلى ٣.٦٦ متوسط، < ٣.٦٦ مرتفع.

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدارة الذات

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	المستوى
اشعر بالمسؤولية عن ردود افعالي	٤.٣٠	٠.٧٩	موافق بشدة	مرتفع
ابتعد عن المشاكل عديمة الصلة بي تجنباً للانزعاج	٤.٢٤	١.٠٢	موافق بشدة	مرتفع
انا شخص صبور جدا	٤.١٢	٠.٩٦	موافق	مرتفع
أوجه طاقاتي للأبداء والهوايات	٤.٠٣	٠.٨٧	موافق	مرتفع
يسهل علي الامثال لتحقيق اهدافي الملتزم بها	٣.٩٥	٠.٨٩	موافق	مرتفع
انا شخص متزن عاطفيا	٣.٨٠	١.٠٠	موافق	مرتفع
احافظ على هدوئي في الأوقات العصيبة	٣.٧٩	١.٠٢	موافق	مرتفع
اكبح جماح نفسي عندما يستثيرني شخص ما	٣.٧٧	٠.٨٩	موافق	مرتفع
اتحكم في الحاح الآخرين في أشياء تقلل من رفاهيتي النفسية	٣.٦٤	٠.٩٥	موافق	مرتفع
اتقبل تعليقات النقد من الآخرين دون غضب	٣.٦١	١.٠٠	موافق	مرتفع
المتوسط العام	٣.٩٣	٠.٩٤	موافق	مرتفع

أظهرت النتائج في الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣.٦١ إلى ٤.٣٠) ، بانحراف معياري تراوح ما بين (٠.٧٩ إلى ١.٠٢) ، وتراوحت المستويات لإدارة الذات ما بين موافق وموافق بشدة (مرتفع) ، وبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٩٣) بانحراف معياري (٠.٩٤) وهو في المستوى (مرتفع) .

وكان ترتيب أعلى العبارات كما يلي:

- « اشعر بالمسؤولية عن ردود افعالي
- « ابتعد عن المشاكل عديمة الصلة بي تجنباً للانزعاج
- « انا شخص صبور جدا

أما أقل العبارات متوسط

- « اكبح جماح نفسي عندما يستثيرني شخص ما
- « اتحكم في الحاح الآخرين في أشياء تقلل من رفاهيتي النفسية
- « اتقبل تعليقات النقد من الآخرين دون غضب

• نتائج التحقق من الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث من طلبة جامعة الملك خالد على مقياس التفكير الأخلاقي لصالح الذكور ولتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبارات لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (٦) تبين نتائج ذلك.

جدول (٦) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات لعينتين مستقلتين تبعا للجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
ذكر	55	70.04	6.38	3.538	146	0.001
أنثى	93	66.71	4.96			

♦ دال احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$

يتبين من خلال النتائج في جدول (٦) وجود فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الأفراد تبعاً لدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٧٠.٠٤) بانحراف معياري (٦.٣٨)، وللإناث بلغ المتوسط الحسابي (٦٦.٧١) بانحراف معياري (٤.٩٦) وبلغت قيمة اختبارات = ٣.٥٣٨ وهي قيمة دالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$. وكانت الفروق لصالح الذكور.

• نتائج التحقق من الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة الملك خالد على مقياس التفكير الأخلاقي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبارات لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (٧) تبين نتائج ذلك.

جدول (٧) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	42	67.52	3.79
الثاني - الرابع	36	66.14	4.64
أكبر من المستوى الرابع	70	69.13	6.89

تظهر النتائج في جدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ولمعرفة جوهرية هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين والجدول (٨) يبين النتائج.

جدول (٨) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	الدلالة الاحصائية
المستوى الدراسي	222.943	2	111.471	3.498	0.033*
الخطأ	4620.625	145	31.866		
المجموع الكلي	4843.568	147			

♦ دال احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$

يتبين من خلال النتائج في جدول (٨) وجود فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الأفراد للدرجة الكلية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي حيث بلغت قيمة اختبار ف = ٣.٤٩٨ وهي قيمة دالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$. ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للفروق البعدية والجدول (٩) يبين النتائج.

الجدول (٩) نتائج اختبار شيفيه للفروق البعدية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	الفروق بين المتوسطات	الدلالة الاحصائية
الأول	0.559	1.385
الثاني - الرابع	0.349	-1.605
أكبر من الرابع	0.559	-2.990*

♦ دال احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$

أظهرت النتائج في جدول (٩) ما يلي:

- ◀ عدم وجود فروق بعدية بين المستوى الأول والثاني إلى الرابع
- ◀ عدم وجود فروق بعدية بين المستوى الأول وأكبر من الرابع
- ◀ وجود فروق بعدية بين الطلبة في المستوى الثاني إلى الرابع والمستوى أكبر من الرابع ولصالح أكبر من المستوى الرابع.

• نتائج التحقق من الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس علي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة الملك خالد علي مقياس التفكير الأخلاقي تبعاً لمتغير التخصص العلمي ولتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبارات لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (١٠) تبين نتائج ذلك.

جدول (١٠) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات لعينتين مستقلتين تبعاً للتخصص العلمي

التخصص العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
تخصصات أدبية	77	68.08	5.77	0.290	146	0.772
تخصصات علمية	71	67.80	5.74			

يتبين من خلال النتائج في جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الأفراد تبعاً لدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي تبعاً لمتغير التخصص العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي للتخصصات الأدبية (٦٨.٠٨) بانحراف معياري (٥.٧٧)، وللتخصصات العلمية بلغ المتوسط الحسابي (٦٧.٨٠) بانحراف معياري (٥.٧٤) وبلغت قيمة اختبارات = ٠.٢٩٠ وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$.

• نتائج التحقق من الفرض السادس:

ينص الفرض السادس علي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة الملك خالد علي مقياس التفكير الأخلاقي تبعاً لمتغير الدرجة العلمية ولتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبارات لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (١١) تبين نتائج ذلك.

جدول (١١) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات لعينتين مستقلتين تبعاً للدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
بكالوريوس	108	67.56	5.56	1.363	146	0.175
دراسات عليا	40	69.00	6.16			

يتبين من خلال النتائج في جدول (١١) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الأفراد تبعاً لدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

حيث بلغ المتوسط الحسابي للبكالوريوس (٦٧.٥٦) بانحراف معياري (٥.٥٦) ، وللدراسات العليا بلغ المتوسط الحسابي (٦٩.٠٠) بانحراف معياري (٦.١٦) وبلغت قيمة اختبارات = ١.٣٦٣ وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \geq ٠.٠٥$.

• نتائج التحقق من الفرض السابع:

ينص الفرض السابع علي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث من طلبة جامعة الملك خالد على مقياس ادارة الذات ولتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبارات لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (١٢) تبين نتائج ذلك.

جدول (١٢) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات لعينتين مستقلتين تبعا للجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
ذكر	55	40.75	6.287	2.226	146	٠.٠٣
انثى	93	38.37	6.285			

♦ دال احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \geq ٠.٠٥$

يتبين من خلال النتائج في جدول (١٢) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الأفراد تبعا لدرجة الكلية لإدارة الذات تبعا لمتغير الجنس حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٤٠.٧٥) بانحراف معياري (٦.٢٨٧) ، وللإناث بلغ المتوسط الحسابي (٣٨.٣٧) بانحراف معياري (٦.٢٨٥) وبلغت قيمة اختبارات = ٢.٢٢٦ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \geq ٠.٠٥$ وكانت الفروق لصالح الذكور.

• نتائج التحقق من الفرض الثامن:

ينص الفرض الثامن علي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة الملك خالد علي مقياس ادارة الذات تبعا لمتغير المستوى الدراسي ولتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبارات لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (١٣) تبين نتائج ذلك.

جدول (١٣) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	42	39.40	6.87
الثاني - الرابع	36	37.89	5.70
أكثر من المستوى الرابع	70	39.86	6.37

تظهر النتائج في جدول (١٣) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير المستوى الدراسي ولمعرفة جوهرية هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين والجدول (١٤) يبين النتائج .

جدول (١٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	الدلالة الاحصائية
المستوى الدراسي	93.504	2	46.752	1.155	0.318
الخطأ	5870.246	145	40.484		
المجموع الكلي	5963.750	147			

يتبين من خلال النتائج في جدول (١٤) عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الأفراد للدرجة الكلية تبعا لمتغير المستوى الدراسي حيث بلغت قيمة اختبار ف = ١.١٥٥ وهي قيمة غير دالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

• نتائج التحقق من الفرض التاسع:

ينص الفرض التاسع علي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة الملك خالد علي مقياس ادارة الذات تبعا لمتغير التخصص العلمي ولتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبارات لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي والجداول (١٥) تبين نتائج ذلك.

جدول (١٥) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات لعينتين مستقلتين تبعا للتخصص العلمي

التخصص العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
تخصصات أدبية	77	39.66	6.40	0.819	146	0.414
تخصصات علمية	71	38.80	6.35			

يتبين من خلال النتائج في جدول (١٥) وجود فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الأفراد تبعا لدرجة الكلية لإدارة الذات تبعا لمتغير التخصص العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي للتخصصات الأدبية (٣٩.٦٦) بانحراف معياري (٦.٤٠) ، وللتخصصات العلمية بلغ المتوسط الحسابي (٣٨.٨٠) بانحراف معياري (٦.٣٥) وبلغت قيمة اختبار ت = ٠.٨١٩ وهي قيمة غير دالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$.

• نتائج التحقق من الفرض العاشر:

ينص الفرض العاشر علي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة الملك خالد علي مقياس ادارة الذات تبعا لمتغير الدرجة العلمية ولتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبارات لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي والجداول (١٦) تبين نتائج ذلك.

جدول (١٦) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبارات لعينتين مستقلتين تبعا للدرجة العلمية

الدرجّة العلميّة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجّة الحرية	الدلالة الاحصائية
بكالوريوس	108	38.77	6.46	1.518	146	0.131
دراسات عليا	40	40.55	6.01			

يتبين من خلال النتائج في جدول (١٦) وجود فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الأفراد تبعا لدرجة الكلية لإدارة الذات تبعا لمتغير الدرجة العلمية حيث بلغ المتوسط الحسابي للبكالوريوس (٣٨.٧٧) بانحراف معياري (٦.٤٦) ، وللدراسات العليا بلغ المتوسط الحسابي (٤٠.٥٥) بانحراف معياري (٦.٠١) وبلغت قيمة اختبارت = ١.٥١٨ وهي قيمة غير دالة احصائية عند مستوى دلالة α

• ملخص نتائج البحث

يمكن صياغة نتائج البحث النحو التالي:

- « عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الفرضي ومتوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد على مقياس التفكير الأخلاقي.
- « عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الفرضي ومتوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد على بعد إدارة الذات .
- « وجود علاقة دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد علي مقياس التفكير الأخلاقي وإدارة الذات.
- « توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث من طلبة جامعة الملك خالد على مقياس التفكير الأخلاقي .
- « توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد علي مقياس التفكير الأخلاقي تبعا لمتغير المستوي الدراسي.
- « توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد علي مقياس التفكير الأخلاقي تبعا لمتغير التخصص العلمي.
- « توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد علي مقياس التفكير الأخلاقي تبعا لمتغير الدرجة العلمية.
- « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث من طلبة جامعة الملك خالد على بعد إدارة الذات.
- « توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد علي بعد إدارة الذات تبعا لمتغير المستوي الدراسي.
- « توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد علي بعد إدارة الذات تبعا لمتغير التخصص العلمي.
- « توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة الملك خالد علي بعد إدارة الذات تبعا لمتغير الدرجة العلمية.

• توصيات البحث.

- « ان يراعي المرشدون والعاملون في الوحدات الارشادية أهمية تنمية مهارات التفكير الأخلاقي وإدارة الذات لدى الطلبة.
- « أن تزيد الجامعات من اهتمامها بالأنشطة الدورات التي تنمي مهارات التفكير الأخلاقي وإدارة الذات وتشجع طلبها علي المشاركة فيها تلك الأنشطة التي تسمح لهم من اكتشاف انفسهم وتحسين قدراتهم.
- « علي الأسرة تربية وتشجيع الأبناء تنمية التفكير الأخلاقي ومهارات إدارة الذات واستغلال أوقات فراغهم بما يعود بالنفع عليهم وعلي مجتمعهم.
- « أن يراعي العاملون في الصحة النفسية أهمية تنمية مهارات التفكير الأخلاقي وإدارة الذات عند تطوير برامج علاجية وان يشجعوا للمرضي بالمشاركة في الأنشطة التنموية المناسبة لهم.

• مقترحات البحث.

- « القيام بالمزيد من الدراسات عن علاقة التفكير الاخلاقي ببعض المتغيرات الأخرى مثل الصحة النفسية والتكيف مع الضغوط والتوافق الاجتماعي.
- « القيام بالمزيد من الدراسات عن علاقة إدارة الذات ببعض المتغيرات الأخرى مثل جودة الحياة والتفكير الإبداعي.
- « القيام بالمزيد من الدراسات باستخدام عينات اخري مثل طلبة المدارس والمعلمين او المتقاعدين.
- « القيام بإعداد برامج ارشادية وعلاجية لتحسين التفكير الأخلاقي من خلال مهارات إدارة الذات.

• قائمة المراجع:

• أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم. بدر (٢٠١٩). التفكير الأخلاقي لدي طلبة الجامعة وعلاقته بالتحصيل الدراسي في ضوء متغيرات الجنس والسكن ونوع الإقامة الجامعية. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي ٦، (٢) ٤٥٦-٤٨٦.
- أبو اسعد. احمد عبداللطيف و الختاتنت. سامي محسن. (٢٠١١). علم نفس النمو. مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- أبو غنيم. اسماء. (٢٠٢٠). ماهي إدارة الذات طرق تساعد علي إدارة الذات وتحقيق النجاح. موقع المتخصص.
- الأبييض. محمد حسن. (٢٠٢٣). الاسهام النسبي للقيم وإدارة الذات في التنبؤ بالمناعة النفسية لدي طلبة الجامعة دراسة عبر ثقافية. مجلة الآداب للدارسات النفسية والتربوية. ٥، (٤).
- احمد. عبدالملك. (٢٠١٩). نمذجة العلاقة السببية بين التدفق النفسي وإدارة الذات وجودة الحياة الاكاديمية لدي طلبة الجامعة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج. ٦٦، (١-٧٥).
- اذغار، نوال و موسي، محمود. (٢٠٢١). تطوير مقياس جولان للذكاء الوجداني على طلاب الجامعة في ظل الموجه الثانية لجائحة كورونا في البيئية المغربية. المجلة المغربية للتقييم والبحث التربوي، ٥، (١)، ٤١-٥٧.

- بكاري، رابع. (٢٠٢٠). علاقة التفكير الأخلاقي بمستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية رسالة ماجستير. جامعة قاصد مرباح- ورقلة.
- الجلال، ماجد (٢٠١٣). تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة.
- الحميدة، عبدالله عبدالعزيز. (٢٠٢٢). درجة توافر مهارات التفكير الأخلاقي في محتوى كتاب الفقه (١) بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية. العدد الثاني عشر الجزء الثاني.
- الحياي، وليد (٢٠١٥). إدارة الوقت والأساليب المعوقة في استخدامها. مركز الكتاب الأكاديمي.
- خطاطبه، يحيى مبارك. (٢٠٢٠). مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- السعدي، فوزية. (٢٠٢٢). المواطنة الرقمية وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي والذكاء الرقمي. اللقاء التربوي الثاني لتعليم المواطنة الرقمية في المدارس.
- سليمان، عباس و إسماعيل، ايمان. (٢٠١٩). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفكير الأخلاقي لدى طلبة كلية التربية الأساسية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ١٥ (٣)، ١٩٩-٢٣٤.
- سيف، عبدالرحمن احمد. (٢٠١٨). تطوير الذات. دار المعزز للنشر والتوزيع.
- صباح، عايش و الشجيري، عمر (٢٠١٩). مساهمة التفكير الأخلاقي في معنى الحياة لدى طلبة الجامعة دارسة ميدانية علي طلبة جامعة الشلف والانباز. مركز البحوث النفسية وقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الإنسانية \ الذكاء والقدرات العقلية.
- الطائي، احمد؛ طليل، علي؛ الجنابي، سعد. (٢٠١٣). بناء وتقنين مقياس التفكير الأخلاقي لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل. مجلة علوم الرياضة، ١٣ (١)، ٧٩-١٢٤.
- عبدالله، امانى و زهران، سناء و الزيات، فاطمة (٢٠٢٣). إدارة الذات وعلاقتها بالتفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية بدمياط ٣٨ (١٦٠٢).
- العبري، فهد مطلق (٢٠٠٨). فن إدارة الذات. مكتبة زهرا الشرق. القاهرة.
- عقلان، فادي حسن. (٢٠١٤). إدارة الوقت والذات. المنهل.
- عمر، زيزي حسن و شكري، تريزا اميل. (٢٠٢٠). فاعلية موديل رقمي قائم على مدخل المواقف الحياتية في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير الأخلاقي لطلقات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، ٣٦ (١)، ١٩١-٢٣٠.
- فراج، حمودة عبدالواحد. (٢٠٢١). الدور الوسيط للعوامل الكبرى للشخصية في العلاقة بين الذكاء العاطفي والتفكير الأخلاقي لدى طلبة جامعة الوادي الجديد. المجلة العربية للقياس والتقويم، ٤ (٢)، ٨٣-١٤١.
- محجوب، نعمات احمد (٢٠١٨). المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة التربوية ج ٥٤ - ٦٧٧-٧١٤.
- المشاقبة.. وعد قاسم. (٢٠١٩). التفكير الأخلاقي وعلاقته بسمات الشخصية الخمس الكبرى والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير.
- مشرف، ميسون محمد. (٢٠٠٩). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير.
- منصور، ايناس محمد (٢٠٢٤). مستوى مهارات إدارة الذات لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس المجلد (٣٩) العدد ١.
- نصر. رحاب احمد. (٢٠١٢). برنامج مقترح قائم علي الاستقصاء العادل لتنمية الاستقصاء العلمي ومهارات التفكير الأخلاقي ونزعات التفكير الناقد لدي طلاب كلية التربية. مجلة التربية العلمية، ٤ (١٥)، ١٢٣-١٦٩.
- يمينت، مدوري. (٢٠٢٠). التفكير الأخلاقي -مقاربة نفسية نظرية-. مجلة تطوير. العدد العاشر المجلد (٧)-. العدد (٢).

• المراجع الأجنبية:

- Singh, A. (2023). Cultivating digital ethics education: nurturing responsible and ethical digital citizens. *Global Growth Forum*:<https://globalgrowthforum.com/cultivating-digital-ethics-education-nurturing-responsible-and-ethical-digital-citizens/>
- Narvez, D.(2001) . the community voices and character educational research association arousal meeting. Seattle college of arts and letters university of notre dame miswrote retrieved 12 april 2011.fromhttp // www. Nd. Ed./- dnervsez/ AERA.

